المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
الدراسات العليا

لقد قامت الباحثة بالتصويبات التي طلبت منها لجنة المناقشة

المشرف على الرسالة
د. / عبد الواهاب فايد

مناقش (١) د/الشريف منصور بن عون العبدلي

مناقش (٢) د/سليمان الصادق البيرة

٣٠١٠٢٠٠٠٠٦٥١٠

الأسماء الحسنى ومناسبتها للآيات التي ختمت بها في سورة البقرة وآل عمران والنساء

إعداد الطالبة
وداد يحي أحمد عبدالجبار

للحصول على درجة الماجستير

تحت إشراف فضيلة الدكتور / عبدالوهاب فايد
الاستاذ بقسم الشريعة

- ١٤١٣هـ -

** الجزء الأول **

المقدمـــــــة

الحمد لله العلي القدير ، العظيم الجليل ، الذي له الأسماء الحسنى والصفات العلا ، الذي أنزل القرآن في أروع نظم وأعجز أسلوب ، أحمده - سبحانه - وأستهديه فهو - تعالى - الهادي المعين الموفق لكل خير ، وأعوذ - باسمه الأعظم - من سيئ الأعمال ، وأسأله - جلت قدرته - أن يلهمني الصواب ، ويجنبني الخطأ والنسيان ، وأصلي وأسلم على الهادي البشير ، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سلك طريقهم ، ونهج نهجهم إلى يوم الدين ٠

أما بعد : فإن القرآن الكريم - كما لايخفى - هو أصل الدين ومنبع الصراط المستقيم ، وهو أجل الكتب المنزلة قدراً ، وأنفعها وأنقاها ذكراً ، وأعظمها أثراً ، وأغزرها علماً ، وأعذبها نظماً ، وأبلغها في الخطاب أودع الله فيه من فنون العلم والحكم العجب العجاب ، أودع فيه - سبحانه - علم كل شيء ، وأبان فيه كل هدى وغنى ، فنرى كل ذي فن منه يستمد ، وعليه يعتمد ، فالفقيه يستنبط منه الأحكام ، ويستخرج الحلال والحرام ، والنحوي يبني منه قواعد إعرابه ويرجع إليه في معرفة خطأ القول من صوابه ، والبياني يهتدي به إلى حسن النظام ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام ، وفيه من القصص والأخبار مايذكر أولى الأبصار ، ومن المواعظ والأمثال مايزدجر به أولو الفكر والاعتبار ، إلى غير ذلك من علوم لايقدر قدرها إلا من علم حصرها ، هذا مع فصاحة لفظ وبراعة أسلوب تبهر العقول وتسلب القلوب ، وإعجاز نظم لايقدر عليه إلا علام الغيوب(١)٠

---

(١) انظر الاتقان في علوم القرآن لشيخ الإسلام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٣/١) ومابعدها ، ط ٤ ٠

لذا فقد اهتم علماء الإسلام - رحمهم الله - بالقرآن العظيم كل الاهتمام ، واعتنوا به أعظم اعتنـــاء ، فمنهم من ألف في تفسيره ، ومنهم من ألف في رسمه وقراءاتـــه ، ومنهم من ألف في استنباط الأحكـــــام منه، ومنهم من ألف في ناسخـــه ومنسوخه ، ومنهم من ألف في أسباب نزولـــه ، ومنهم من ألف في أمثالـــه ، ومنهم من ألف في أقسامه ، ومنهم من ألف في غريبه ، ومنهم من ألـــف في إعرابه ، ومنهم من ألف في قصصـــه ، ومنهم من ألف في إعجـــازه وبلاغته وروعة أسلوبه وتناسب آياتـــه وسوره .... إلى غير ذلك من العلوم الكثيرة ، ولم يتركوا جانباً من علومه إلا تناولوه بالبحث والدراسة ففتح الله لهم من أسرار هذا الكتاب العظيم علوماً جمة خاضوا غمارها وأفردوا بالتأليف لكثير من العلوم المتعلقة به ٠

وعلم المناسبات أحد هذه العلوم القرآنية التي لها أهمية عظيمة لأنها تبرز جانباً من إعجاز القرآن الكريم ، وتبين سر ترتيبه، وتناسق ألفاظه ومعانيه ، ذلك لأن آيات القرآن متتالية يناسب بعضها بعضاً مناسبة تامة ، فهي منسقة المعاني ، منتظمة المباني ، وأن كل سورة مرتبطة بما قبلها ومابعدها أروع ارتباط(١)٠ كما أن هذا الترتيب المتناسق بين أول الآية وآخرها يكشف نكت القرآن البلاغية التي منها تلك التعقيبات المتفقة مع السياق وذلك كأن يكون ختم الآية بقوله -تعالى- : ﴿وهو على كل شيء قدير﴾(٢) بعد كلام يثبت القدرة ٠ والختم بقوله -تعالى- : ﴿إن الله عليم بذات الصدور﴾(٣) بعد كلام في وادي العلم المستور(٤) حتى إنه ليشتد تمكـــن أول الآية بآخرها مما توحي الآيات بهذا الختم قبل النطـــق بالآية ، كمـــا روت الأخبار إنه لما نزل

---

(١) تناسق الدرر في تناسب السـور ، للعلامة جلال الدين السيوطي ص ١٧ تحقيـق : عبدالله محمد الدرويش ، وانظر أيضاً معترك الأقران للسيوطي (١/٥٤)٠

(٢) الآية : ١ من سورة الملك ٠

(٣) الآية : ١١٩ من سورة آل عمران ٠

(٤) انظر التصوير الفني للقرآن للشهيد سيد قطب رحمه الله ، ص ٨٨ ٠

قول الله - تبارك - وتعالى - : ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقاً آخـر﴾(١)٠

قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : «فتبارك الله أحسن الخالقين» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والذى نفسي بيده إنها ختمت بالذى تكلمت ياعمر(٢) ، فقد أدرك عمر - رضي الله عنه - مايجب أن تنتهي به الآيات فتوقعها ٠ وصدق توقعه٠

وإنا لنجد كثيراً من الآيات في القرآن العظيم تنتهي بأسماء الله الحسنى، كما نجد أن تلك الأسماء لها علاقة قوية بما قبلها ، بحيث لو غيرت وأبدلت بما سواها لأباها الذوق السليم ، فقد روى أن أعرابياً سمع قارئاً يقرأ «فإن زللتم من بعد ماجاءتكم البينات فاعلموا أن الله غفور رحيم ولم يكن يقرأ القرآن فقال : إن هذا ليس بكلام الله لأن الحكيم لايذكر الغفران عند الزلل لأنه إغراء عليه(٣)٠ والآية إنما ختمت بقوله - تعالى - ﴿فاعلموا أن الله عزيز حكيم﴾(٤) ٠ ولايخفى مافي وضع هذين الاسمين من تناسب يشعر بما بين الختام والآية من ارتباط لاينفصم ٠

---

(١) الآيات : ١٢ - ١٤ من سورة المؤمنون ٠
(٢) انظر الدر المنثور للسيوطي ٩٢/٦ ٠
(٣) انظر الكشاف للزمخشرى ١٢٧/١ ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ٢٤/٣ ، التعبير الفني ص ٢٠٥ ٠
(٤) الآية : ٢٠٩ من سورة البقرة ٠

وربما احتاج الأمر إلى تدبر وإمعان لمعرفة سر ختام الآية بأحد الأسماء الحسنى مع توهم أن ختمها بسواه أولى ، ومن ذلك قوله - تعالى - : ﴿والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم﴾(١) .

فقد يظن ظان بادئ ذي بدء أن الختام في هذا الموضع يقتضي أن يكون بقوله - تعالى - : ﴿تواب رحيم﴾ لوروده كذلك في غير هذا الموضع ، ولأن التوبة مع الرحمة لا مع الحكمة ، وليس كذلك ، إذ أنه بالتأمل العميق يهتدي إلى أن الختام هنا "بالتواب الحكيم" أولى من "التواب الرحيم" وذلك لأن الله - عز وجل - حكم بالتلاعن على الصورة التي أمر بها ، وأراد بذلك ستر الفاحشة على عباده ، وذلك حكمة منه - تعالى - فختمت الآية الواردة في آخر الآيات بقوله - تعالى - : "وأن الله تواب حكيم" ، فجمع بين التوبة المرجوة من صاحب المعصية ، وبين الحكمة في سترها على تلك الصورة ، فالتعبير بالحكمة هنا إشارة إلى حكمته - تباركت أسماؤه - في مشروعية اللعان الذي سن أحكامه في هذه السورة(٢) .

وهناك شواهد كثيرة من القرآن العظيم تفصح عن هذا الإعجاز القرآني وتعدده، فالقرآن معجز من جهة اللفظ، ومن جهة النظم ، ومن جهة البلاغة في دلالة اللفظ على المعنى ، ومن جهة معانيه التي أمر بها ، ومعانيه التي أخبر بها عن الله - تعالى - وأسمائه وصفاته(٣) . ولاشك أن بيان إعجاز القرآن وبيان دقائق معانيه ، وروائع أسلوبه لاتنتهي ، فمهما تعاقبت الأزمان لاتفنى ذخائره مما يدل على أنه من لدن الحكيم الخبير فهو المعجزة الخالدة العظمى ،

---

(١) الآيات : ٩ - ١٠ من سورة النور .

(٢) انظر الاتقان للسيوطي (١٣٢/٢) بتصرف ، والبرهان في علوم القرآن للإمام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، (٩٠/١-٩١) ، ط ١ .

(٣) التفسير الكبير لابن تيمية، تحقيق الدكتور/عبدالرحمن عميره، (١٥٤/٢)، ط ١.

والحجة البالغة للخلق في أسلوبه ونظمه ، وفي علومه وحكمه ، وفي تأثير هدايته، وقد تحدى محمد رسول الله النبي العربي الأمي العرب بإعجازه ، فظهر عجزهم بعد أن حاروا في كشف بيانه وإعجازه ، ﴿قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لايأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا﴾(١)٠

ولقد عقدت العزم واستخرت الله - تعالى - مستعينة به متوكلة عليه - جل جلاله - فى دراسة مناسبة هذا الختام ، وإظهار هذا الإعجاز(٢)، للأسباب الآتية : -

أولاً : إن هذا الموضوع الذي قمت بدراسته لم يحظ بالدراسة الوافية المستقلة إلا من خلال بعض كتب التفسير وبصورة موجزة(٣) ٠ وقد استوقف نظري ختام آيات القرآن بكثير من أسماء الله الحسنى ، ومراعاته في كل آية ماينا سبها من الأسماء الحسنى فمثلاً في هذه الآيات الكريمة ختمت كل آية منها بما يناسبها من أسماء الله الحسنى ، حيث قال - تعالى : ﴿ليدخلنَّهم مدخلاً يرضونه وإن الله لعليم حليم ، ذلك ومن عاقب بمثل ماعوقب به ثم بغىَ عليه لينصرنَّه الله إن الله لعفو غفور ، ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير * ذلك بأن الله هو الحق وأن مايدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العليُّ الكبير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرَّة إن الله لطيف خبير له مافي السموات ومافي الأرض وأن الله لهو الغنـــيُّ

---

(١) الآية : ٨٨ من سورة الاسراء ٠

(٢) الجزء الثاني لهذه الدراسة ويبدأ من سورة المائدة إلى سورة المؤمنين بحث فيه الأخ محمد آيدين في عام ١٤٠٩هـ ٠ أما الجزء الثالث ويبدأ من سورة النور إلى آخر القرآن الكريم فقد بحث فيه الأخ عبدالودود حنيف عام ١٤١٠هـ ٠

(٣) كالتفسير الكبير للرازي ، والبحر المحيط لأبي حيان ونظم الدرر للبقاعي ، وإرشاد العقل السليم لأبي السعود ، وروح المعاني للآلوسي ٠

الحميد ألم تر أن الله سخر لكم مافي الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم (١)٠

فنجد أن الآيـــة الأولى ختمت بقوله "لعليم حليم" وذلك لأن المقـام يقتضي علمه - جلت قدرته - بنيات الناس وأعمالهـم ومقاماتهـــم فيجازيهم على ذلك بالفضل العظيم ويعفو ويحلم عن سيئاتهم فكأنهم مافعلوهـا ٠

وأن الآية الثانية ختمت بقوله "لعفو غفور" وهذا مناسب للسياق فإنه - تعالى - أباح المعاقبة بالمثل وندب إلى مقام الفضل وهو العفو وعدم معاقبة المسيئ وفى ختم الآية بذكر العفو والمغفرة إشعار بأن العفو أولى وأفضل من العقوبة فكأنه يرغب المؤمن فى العفو عن الظالم إذا ظلمه ٠

وأن الآية الثالثة ختمت بقوله "سميع بصير" لأنه - تعالى - لما تحدث عن إدخال الليل والنهار اقتضىٰ أن يختم الآية بما تفيد سمعه لجميع أصوات ماسكن بالليل والنهار وبصير بحركاتهم على اختلاف الأوقات وتباين الحالات ٠

وأن الآية الرابعة ختمت بقوله "العلي الكبير" لأن علوه المطلق - جل وعلا - وكبرياءه وعظمته تضمحل معها جميع المخلوقات ، ويبطل معها كل ماعبد من دونه - جلت قدرته - وبإثبات كمال علوه وكبريائه يتعين أنه هو الحق وماسواه هو الباطل ٠

وأن الآية الخامسة ختمت بقوله "لطيف خبير" لأنه لما تحدث -سبحانه- في موضع الرحمة لخلقه بإنزال الماء واخضرار الأرض بين أنه لطيف خبير ، ليدلل - سبحانه - على سعة علمه ، ودقيق خبرته بالبواطن وبما تحتوي عليه الأرض من أصناف البذور وألوان النباتات ، وأنه لطيف بعباده حيث أخرج لهم أصناف الأرزاق بما أنزله من الماء ٠

---

(١) الآيات : من ٥٩ - ٦٥ من سورة الحج ٠

وأن الآية السادسة ختمت بقوله "الغني الحميد" بعدما ذكر ملكه - تعالى - للسموات والأرض ومافيهما من المخلوقات وأنه لم يخلقها لحاجة منه لها فإنه الغني المطلق ، ولا ليكتمل بها فإنه - سبحانه الحميد الكامل ، بل ليدلهم على أنه - تعالى - جواد لطيف بهم وأنهم جميعهم فقراء إليه من كل الوجوه، فبهذا المعنى تفضل عليهم - تباركت أسماؤه - وسخر لهم مافي السموات ومافي الأرض · فهو - تعالى - «الغنى» المطلق الذى لايفعل مايفعله إلا للإحسان ، ومن كان كذلك وجب أن يكون - سبحانه - محموداً ، ولذا جاء اسمه - تعالى - «الحميد» بعد اسمه - جل جلاله - «الغنى» فهو - سبحانه الحميد فى ذاته وأسمائه وأفعاله قبل أن يحمده الحامدون وبعد حمدهم له - تعالى - ·

وأن الآيـــة السابعة ختمت بقوله (لرؤوف رحيم) فإنه من رأفته ورحمته - جل جلاله - أن سخر المخلوقات لبني آدم ، وحفظ السموات أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، وأبقاها وأمسكها لئلا تزول فتختـــل مصالحهم ، ومن رحمته - جلت عظمته - أن سخر لهم البحار لتجري فيها الفلك في منافعهم ومصالحهم ، فرحمهم حيث خلق لهم السكن ، وأودع لهم منه كل مايحتاجونه، وحفظه عليهم وأبقاه(١) ·

ولاشك أن هذه الأسماء الحسنى عند تتبعها والتدبر في معانيها تظهر لنا عظمة القرآن الكريم ، وأنه ليس من صنع بشر ·

ثانياً : رغبتي في خدمة كتاب الله الكريم ، فقد كانت نفسي تهفو إلى أن تكون دراستي تتعلق بجانب من جوانب القرآن العظيم الذي لاتنتهي عجائبه ولاتنقضي أسراره ·

---

(١) انظر القواعد الحسان لتفسير القرآن ، للشيخ عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي ، ص (٣٩-٤١) ، الكشاف للزمخشرى ٣/٢٠، التفسير الكبير للرازى ٣/٦٠، روح المعانى للآلوسى ١٧/١٨٩ ·

ثالثاً : إن التأمل في معاني أسماء الله الحسنى وتفرده - سبحانه - بصفات الكمال والجلال يزيد الشعور بعظمة الخالق - جل وعلا - ومن ثم يزداد الإنسان محبة لله - تعالى - ويسعى جاهداً فيما يرضيه ويقرب إليه - سبحانه - بفعل الطاعات ، والخشية والرهبة من غضبه - جلت قدرته - والاجتهاد بالبعد عن معصيته - تعالى - وإني لأبسط أكف الضراعة إلى القوى الخالق القادر أن يهديني سواء السبيل ، وأن يكتب لي أجر هذا العمل في الدنيا والآخرة سائلة الله - عز وجل - أن يجعله وسيلة تقربني من رضاه ، وأن ينفع به أهل القرآن ، وحملة العلم ، والله يهدي من يشاء والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله العظيم والصلاة على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن سار على نهجهم الى يوم الدين ، وبعد :

فهذا بحث مقدم لنيل درجة الماجستير ، وهو بعنوان «الأسماء الحسنى ومناسبتها للآيات التي ختمت بها في سورة البقرة ، وسورة آل عمران ، وسورة النساء» والهدف منه معرفة بلاغة القرآن وإعجازه بالنسبة لتعلق هذه الأسماء بما قبلها والاستفادة من علوم القرآن الكريم ومعارفة مما يزيد به الإيمان إن شاء الله تعالى .

وتتكون هذه الرسالة من مقدمة وقسمين وخاتمة ، ففي المقدمة تحدثت عن أهمية الموضوع وأسباب اختياره ، ثم تحدثت عن التذييل وأثره من الناحية البلاغة ، وفي القسم الثاني تحدثت عن الآيات المذيلة بأسماء الله الحسنى من خلال سورة البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، واتبعت في هذا مايلي :

وضعت النص القرآن في أعلى الصفحة ، ثم تعرضت لتفصيل الألفاظ القرآنية في الآية ، وبيان تعلقها بما قبلها ، وذكرت سبب النزول إن وجد ، ثم شرحت النص شرحاً إجمالياً ، ثم تحدثت عن مناسبة ذكر الاسم أو الاسمين في الآية معتمدة في ذلك على كتب التفسير التي اهتمت بإبراز هذا النوع من المناسبات .

أما الخاتمة فذكرت فيها النتائج التي توصلت إليها ، ومن هذه النتائج :

١- عدم حصر أسماء الله الحسنى في الحديث الوارد .

٢- اسماء الله توقيفية .

٣- اسم الله - جل وعلا - أعظم الأسماء وإليه تنسب جميع الأسماء .

٤- ليس المراد من إحصاء الأسماء الحسنى مجرد حفظ ألفاظها ، بل معرفتها ، والإيمان بها ، وفهم معانيها ، والعمل بما فيها .

٥- وجود لفظ «كان» في أواخر الآيات ليس دليلاً على معنى المضي ، بل تكون لتحقيق مضمون ما تدخل عليه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ...

الطالبة — المشرف — عميد كلية الدعوة وأصول الدين

وداد يحي عبد الجبار — الدكتور/عبد الوهاب فايد — الدكتور/ عبدالله الدميجي

التوقيع — التوقيع — التوقيع

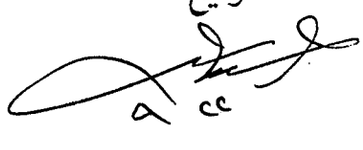

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
شكر ودعاء	١
المقدمة	٣
أسباب إختيار الموضوع	٨
خطة البحث	١١
تمهيد	١٥
القسم الأول :	٢١
المراد بأسماء الله الحسنى	٢٢
عدد أسماء الله الحسنى ومعانيها	٢٤
دلالة الأسماء والصفات	٤٣
طريق إثبات الأسماء والصفات	٤٣
منهج السلف في الأسماء والصفات	٤٦
القسم الثاني	٥١

مناسبة الأسماء الحسنى لما قبلها من سورة البقرة إلى آخر سورة النساء

أولاً : سورة البقرة وفيها الآيات التالية :

- قوله تعالى : أو كصيب من السماء .... إلى قوله تعالى :
  إن الله على كل شئ قدير ٥٣
- قوله تعالى : هو الذي خلق لكم مافي الأرض جميعا .....
  إلى قوله : وهو بكل شئ عليم ٦٤
- قوله تعالى قالوا سبحانك ..... إلى قوله إنك العليم الحكيم ٧٠
- قوله تعالى فتلقني آدم ....إلى قوله تعالى"إنه هو التواب الرحيم" ٧٤
- قوله تعالى"وإذ قال موسى ..." إلى قوله تعالى"إنه هو التواب الرحيم" ٨٠

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- قوله تعالى : "ولن يتمنوه أبداً بما قدمت أيديهم ..." إلى قوله تعالى "والله بصير بما يعملون"	٨٦
- قوله تعالى : "ماننسخ من آية ..." إلى قوله تعالى : "أن الله على كل شئ قدير"	٩٣
- قوله تعالى : "ودكثير من أهل الكتاب ...." إلى قوله تعالى : "إن الله بما تعملون بصير"	٩٧
- قوله تعالى : "ولله المشرق والمغرب ..." إلى قوله تعالى : "إن الله واسع عليم"	١٠٣
- قوله تعالى : "وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت ..." إلى قوله تعالى : "إنك أنت العزيز الرحيم"	١٠٧
- قوله تعالى : فإن أمنوا بمثل ما آمنتم به ..." إلى قوله تعالى : "وهو السميع العليم"	١١٩
- قوله تعالى : "وكذلك جعلناكم أمة وسطا ...." إلى قوله تعالى : "إن الله بالناس لرؤوف رحيم"	١٢٤
- قوله تعالى : "ولكل وجهة مو موليها ..." إلى قوله تعالى : "إن الله على كل شئ قدير"	١٣٤
- قوله تعالى : "إن الصفا والمروة ...." إلى قوله تعالى : "ومن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليم"	١٣٩
- قوله تعالى"إلا الذين تابوا ...."إلى قوله تعالى"وانا التواب الرحيم"	١٤٦
- قوله تعالى : "إنما حرم عليكم الميتة والدم ..." إلى قوله تعالى : "إن الله غفور رحيم"	١٤٩

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- قوله تعالى : "فمن بدله بعد ماسمعه ...."	
إلى قوله تعالى : "إن الله غفور رحيم"	١٥٧
- قوله تعالى : "فإن إنتهوا فإن الله غفور رحيم"	١٦٢
- قوله تعالى : "ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ..."	
إلى قوله تعالى : "إن الله غفور رحيم"	١٦٥
- قوله تعالى : "ومن الناس من يشري ...." :	
إلى قوله تعالى : "والله رؤوف بالعباد"	١٦٩
- قوله تعالى : "فإن زللتم ...." إلى قوله تعالى :	
"فاعلموا أن الله عزيز حكيم"	١٧٥
- قوله تعالى : "يسألونك ماذا ينفقون ..." إلى قوله تعالى :	
"فإن الله به عليم"	١٧٩
- قوله تعالى"إن الذين ءامنوا ...." إلى قوله تعالى"والله غفور رحيم"	١٨٧
- قوله تعالى : "ويسألونك عن اليتامى ..." إلى قوله تعالى :	
"إن الله عزيز حكيم"	١٩٣
- قوله تعالى : "ولاتجعلوا الله عرضة لأيمانكم ..."	
إلى قوله تعالى : "والله غفور حليم"	٢٠٠
- قوله تعالى : "للذين يؤلون من نسائهم ...." إلى قوله تعالى :	
"فإن الله سميع عليم"	٢٠٩
- قوله تعالى"والمطلقات يتربصن ..." إلى قوله تعالى"والله عزيز حكيم"	٢١٧
- قوله تعالى : "وإذا طلقتم النساء ...." إلى قوله قوله تعالى :	
"واعلموا أن الله بكل شئ عليم"	٢٢٥

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- قوله تعالى : "والوالدات يرضعن أولادهن ...." إلى قوله تعالى : "واعلموا أن الله بما تعملون بصير"	٢٣٢
- قوله تعالى : "والذين يتوفون منكم ..." إلى قوله تعالى : "والله بما تعملون خبير"	٢٣٨
- قوله تعالى : "ولاجناح عليكم ..." إلى قوله تعالى : "واعلموا أن الله غفور حليم"	٢٤٣
- قوله تعالى : "وان طلقتموهن ...." إلى قوله قوله تعالى : "إن الله بما تعملون بصير"	٢٤٩
- قوله تعالى : "والذين يتوفون منكم ..." إلى قوله تعالى : "والله عزيز حكيم"	٢٥٣
- قوله تعالى "وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم"	٢٥٧
- قوله تعالى : "ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل ... إلى قوله قوله تعالى : "والله واسع عليم"	٢٦٠
- قوله تعالى : "الله لا إله إلا هو ...." إلى قوله تعالى : "وهو العلي العظيم"	٢٦٩
- قوله تعالى"لا إكراه في الدين ..." إلى قوله تعالى"والله سميع عليم"	٢٧٧
- قوله تعالى : "أو كالذي مر على قرية ...." إلى قوله تعالى : "قال أعلم أن الله على كل شئ قدير"	٢٨٢
- قوله تعالى : "وإذا قال ابراهيم ..." إلى قوله تعالى : "وأعلم أن الله عزيز حكيم"	٢٨٨
- قوله تعالى : "مثل الذين ينفقون ..." إلى قوله قوله تعالى : "والله واسع عليم"	٢٩٣

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- قوله تعالى"قول معروف ..." إلى قوله قوله تعالى"والله غني حليم"	٢٩٨
- قوله تعالى : "ومثل الذين ينفقون ...." إلى قوله قوله تعالى : "والله بما تعملون بصير"	٣٠٢
- قوله تعالى : "يا أيها الذين ءامنوا ..." إلى قوله : "واعلموا ان الله غني حميد"	٣٠٦
- قوله تعالى : "الشيطان يعدكم الفقر ...." إلى قوله تعالى : "والله واسع عليم"	٣١١
- قوله تعالى : "إن تبدوا الصدقات ..." إلى قوله قوله تعالى : "والله بما تعملون خبير"	٣١٥
- قوله تعالى : "للفقراء الذين أحصروا ..." إلى قوله قوله تعالى : "وماتنفقوا من خير فإن الله به عليم"	٣١٩
- قوله تعالى : "يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم ...." إلى قوله تعالى : "والله بكل شئ عليم"	٣٢٣
- قوله تعالى : "وإن كنتم على سفر ..." إلى قوله تعالى : "والله بما تعملون عليم"	٣٣٢
- قوله تعالى : "لله مافي السموات ومافي الأرض ... إلى قوله تعالى : "والله على كل شئ قدير"	٣٣٧

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ثانياً : سورة آل عمران وفيها الآيات التالية :	
- قوله تعالى : "الله لا إله إلا هو الحي القيوم"	٣٤١
- قوله تعالى : "هو الذي يصوركم ..." إلى قوله تعالى : "لا إله إلا هو العزيز الحكيم"	٣٤٤
- قوله تعالى"ربنا لاتزغ قلوبنا ...." إلى قوله تعالى"إنك أنت الوهاب"	٣٤٧
- قوله تعالى : "قل أؤنبئكم بخير من ذالكم ..." إلى قوله تعالى : "والله بصير بالعباد"	٣٥١
- قوله تعالى : "شهد الله أنه لا إله إلا هو ..." إلى قوله تعالى : "لا إله إلا هو العزيز الحكيم"	٣٥٥
- قوله تعالى"فإن حاجوك ...." إلى قوله تعالى"والله بصير بالعباد"	٣٦٠
- قوله تعالى : "قل اللهم مالك الملك ..." إلى قوله تعالى : "إنك على كل شئ قدير"	٣٦٤
- قوله تعالى : "قل إن تخفوا مافي صدوركم .... إلى قوله تعالى : "والله رؤوف بالعباد"	٣٦٧
- قوله تعالى : "قل إن كنتم تحبون الله ..." إلى قوله تعالى : "والله غفور رحيم"	٣٧٢
- قوله تعالى : "ذرية بعضها من بعض ...." إلى قوله تعالى : "إنك أنت السميع العليم"	٣٧٥
- قوله تعالى : "هنالك دعا زكريا ربه ..." إلى قوله قوله تعالى : "إنك سميع الدعاء"	٣٧٩
- قوله تعالى : "ان هذا لهو القصص الحق ..." إلى قوله تعالى : "فإن الله عليم بالمفسدين"	٣٨١

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- قوله تعالى : "إن أولى الناس بإبراهيم ..." إلى قوله تعالى : "والله ولي المؤمنين"	٣٨٥
- قوله تعالى : "ولاتؤمنوا إلا لمن تبع دينكم ..." إلى قوله تعالى : "والله واسع عليم"	٣٩٠
- قوله تعالى : "إلا الذين تابوا ..." إلى قوله "إلى قوله تعالى : "فإن الله غفور رحيم"	٣٩٤
- قوله تعالى"لن تنالوا البر ..." إلى قوله تعالى"فإن الله به عليم"	٣٩٦
- قوله تعالى : "فيه آيات بينات ..." إلى قوله تعالى : "ومن كفر فإن الله غني عن العالمين"	٤٠٠
- قوله تعالى : "قل يا أهل الكتاب ..." إلى قوله تعالى : "والله شهيد على ماتعملون"	٤٠٤
- قوله تعالى : "ومايفعلوا من خير ..." إلى قوله قوله تعالى : "والله عليم بالمتقين"	٤٠٧
- قوله تعالى : "ها أنتم أولاء تحبونهم ..." إلى قوله تعالى : "إن الله بما يعملون محيط"	٤٠٩
- قوله تعالى : "وإذا غدوت من أهلك ..." إلى قوله تعالى : "والله سميع عليم"	٤١٥
- قوله تعالى : "وماجعله الله إ:لا بشرى ..." إلى قوله تعالى : "وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم"	٤١٨
- قوله تعالى : "ولله مافي السموات ومافي الأرض ..." إلى قوله تعالى : "والله غفور رحيم"	٤٢١
- قوله تعالى : "إذ تصعدون ولاتلوون ...." إلى قوله تعالى : "والله عليم بذات الصدور"	٤٢٣
- قوله تعالى : "إن الذين تولوا منكم ..." إلى قوله تعالى : "إن الله غفور حليم"	٤٣٤

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- قوله تعالى : "يا أيها الذين ءامنوا ..." إلى قوله تعالى : "والله بما تعملون بصير"	٤٣٧
- قوله تعالى : "هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون"	٤٤١
- قوله تعالى : "أو لما أصابتكم ..." إلى قوله تعالى : "إن الله على كل شئ قدير"	٤٤٣
- قوله تعالى : "الذين قال لهم الناس ..." إلى قوله تعالى : "حسبنا الله ونعم الوكيل"	٤٤٦
- قوله تعالى : "ولايحسبن الذين يبخلون ..." إلى قوله تعالى : "والله بما تعملون خبير"	٤٥٠
- قوله تعالى : "والله ملك السموات والأرض ..." إلى قوله تعالى : "والله على كل شئ قدير"	٤٥٤
ثالثاً : سورة النساء وفيها الآيات التالية :	
- قوله تعالى : "يا أيها الناس اتقوا ربكم ..." إلى قوله تعالى : "إن الله كان عليكم رقيباً"	٤٥٧
- قوله تعالى"وابتلوا اليتامى ..." إلى قوله تعالى"وكفى بالله حسيبا"	٤٦٢
- قوله تعالى : "يوصيكم الله في أولادكم ..." إلى قوله تعالى : "إن الله كان عليماً حكيماً"	٤٦٨
- قوله تعالى : "ولكم نصف ماترك أزواجكم ..." إلى قوله تعالى : "والله عليم حليم"	٤٧٧
- قوله تعالى : "والذان يأتيانها ..." إلى قوله تعالى : "إن الله كان تواباً رحيما"	٤٨٣

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- قوله تعالى : "إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ..." إلى قوله تعالى : "وكان الله عليماً حكيماً"	٤٨٨
- قوله تعالى : "حرمت عليكم أمهاتكم ..." إلى قوله تعالى : "إن الله كان غفوراً رحيماً"	٤٩٣
- قوله تعالى : "والمحصنات من النساء ..." إلى قوله تعالى : "إن الله كان عليماً حكيماً"	٥٠١
- قوله تعالى : "ومن لم يستطع منكم طولا ..." إلى قوله تعالى : "والله غفور رحيم"	٥٠٨
- قوله تعالى : "يريد الله ليبين لكم ..." إلى قوله تعالى : "والله عليم حكيم"	٥١٦
- قوله تعالى : "يا أيها الذين ءامنوا لاتأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ..." إلى قوله قوله تعالى : "إن الله كان بكم رحيماً"	٥١٩
- قوله تعالى : "ولاتتمنوا مافضل الله به بعضكم على بعض ...." إلى قوله قوله تعالى : "إن الله كان بكل شئ عليماً"	٥٢٤
- قوله تعالى : "ولكل جعلنا موالي ... " إلى قوله تعالى : "إن الله كان على كل شئ شهيداً"	٥٢٩
- قوله تعالى : "الرجال قوامون على النساء ..." إلى قوله تعالى : "إن الله كان عليماً خبيراً"	٥٣٣
- قوله تعالى : "وماذا عليهم لو آمنوا ..." إلى قوله تعالى : "وكان الله بهم عليماً"	٥٤٣
- قوله تعالى : "يا أيها الذين آمنوا ..." إلى قوله تعالى : "ان الله كان عفوا غفورا"	٥٤٦

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- قوله تعالى : "والله أعلم بأعدائكم ..." إلى قوله تعالى : "وكفى بالله نصيراً"	٥٥٥
- قوله تعالى : "إن الذين كفروا بآياتنا ..." إلى قوله تعالى : "إن الله كان عزيزاً حكيماً"	٥٦٠
- قوله تعالى : "إن الله يأمركم ..." إلى قوله تعالى : "ان الله كان سميعاً بصيرا"	٥٦٤
- قوله تعالى : "وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع ..." إلى قوله تعالى : "لوجدوا الله تواباً رحيما"	٥٦٩
- قوله تعالى : "ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً"	٥٧٢
- قوله تعالى : "ما أصابك من حسنة فمن الله ..." إلى قوله تعالى : "وكفى بالله شهيدا"	٥٧٥
- قوله تعالى"ويقولون طاعة ..." إلى قوله تعالى"وكفى بالله وكيلا"	٥٧٩
- قوله تعالى : "من يشفع شفاعة حسنة ..." إلى قوله تعالى : "وكان الله على كل شئ مقيتاً"	٥٨٣
- قوله تعالى : "وإذا حييتم بتحية ..." إلى قوله تعالى : "وإن الله كان على كل شئ حسيباً"	٥٨٨
- قوله تعالى : "وماكان لمؤمن أن يقتل مؤمناً ..." إلى قوله تعالى : "وكان الله عليماً حكيماً"	٥٩٢
- قوله تعالى : "يا أيها الذين آمنوا ..." إلى قوله تعالى : "أن الله كان بما تعملون خبيراً"	٥٩٩
- قوله تعالى"درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفوراً رحيماً"	٦٠٤
- قوله تعالى"فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً"	٦٠٧

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- قوله تعالى : "ومن يهاجر في سبيل الله ..." إلى قوله تعالى : "وكان الله غفوراً رحيما"	٦١٠
- قوله تعالى : "ولاتهنوا في ابتغاء القوم ..." إلى قوله تعالى : "وكان الله عليماً حكيما"	٦١٤
- قوله تعالى : "إنا أنزلنا إليك ..." إلى قوله تعالى إن الله كان عفوراً رحيماً ...	٦١٧
- قوله تعالى : "يستخفون من الناس ..." إلى قوله تعالى "وكان الله بما يعملون محيطاً"	٦١٩
- قوله تعالى : "ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ..." إلى قوله تعالى : "وكان الله عليماً حكيما"	٦٢٢
- قوله تعالى : "ولله مافي السموات ومافي الأرض وكان الله بكل شئ محيطا"	٦٢٦
- قوله تعالى : "ويستفتونك في النساء ...." إلى قوله تعالى : "فإن الله كان به عليما"	٦٢٨
- قوله تعالى : "وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً ..." إلى قوله تعالى : "فإن الله كان بما تعملون خبيراً"	٦٣٤
- قوله تعالى : "ولن تستطيعوا أن تعدلوا ...." إلى قوله تعالى : "فإن الله كان غفوراً رحيماً"	٦٣٩
- قوله تعالى"وإن يتفرقا يغن الله كلامن سعته وكان الله واسعاً حكيما"	٦٤٢
- قوله تعالى : "ولله مافي السموات ومافي الأرض ..." إلى قوله تعالى : "وكفى بالله وكيلا"	٦٤٤
- قوله تعالى "إن يشأ يذهبكم ..." إلى قوله تعالى"وكان الله على ذلك قديرا"	٦٤٨

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- قوله تعالى : "من كان يريد ثواب الدنيا ..." إلى قوله تعالى : "وكان الله سميعا بصيرا"	٦٥٠
- قوله تعالى : "يا أيها الذين آمنوا ..." إلى قوله تعالى : "فان الله كان بما تعملون خبيرا"	٦٥٣
- قوله تعالى : "مايفعل الله بعذابكم ..." إلى قوله تعالى : "وكان الله شاكراً عليما"	٦٥٧
- قوله تعالى : "لايحب الله الجهر بالسوء ..." إلى قوله تعالى : "وكان الله سميعاً عليما"	٦٦٠
- قوله تعالى : "إن تبدوا خيراً أو تخفوه ..." إلى قوله تعالى : "فإن الله كان عفوا غفوراً "	٦٦٤
- قوله تعالى : "والذين آمنوا بالله ..." إلى قوله تعالى : "وكان الله غفوراً رحيماً"	٦٦٧
- قوله تعالى : "بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزاً حكيما"	٦٦٩
- قوله تعالى : "رسلاً مبشرين ومنذرين ...." إلى قوله تعالى : "وكان الله عزيزاً حكيما"	٦٧٢
- قوله تعالى"لكن الله يشهد ..." إلى قوله تعالى"وكفى بالله شهيدا"	٦٧٥
- قوله تعالى : "يا أيها الناس ..." إلى قوله تعالى : "وكان الله عليماً حكيماً"	٦٧٨
- قوله تعالى : "يا أهل الكتاب لاتغلوا في دينكم ...." إلى قوله تعالى : "وكفى بالله وكيلاً"	٦٨١
- قوله تعالى : "يستفتونك قل الله يفتيكم ..." إلى قوله تعالى : "والله بكل شئ عليم"	٦٨٦

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الخاتمة	٦٩٠
الفهارس العامة	٦٩٣
١- فهرس الآيات القرآنية	٦٩٤
٢- فهرس الأحاديث والآثار	٧١٠
٣- فهرس الأعلام المترجم لهم	٧١٨
٤- فهرس المصادر والمراجع	٧٢٥
٥- فهرس الموضوعات	٧٥٩